

الثمن
٣٠ ق.ل.
الرجل
الوطواط
(باتمان)
سرّ الجزيرة
لنائية
وقصص أخرى
جريدة
الوطواط مهدّد
بكشف شخصيته

سلسلة شهرية تصدر عن
شركة
المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير
ليلى شاهين دكروز

مديرة التحرير
ليلى شقفة

طبعت في
التعاونية الصحفية

سلسلة الرجل الوطواط البوليسية (بأتمان)

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س - العراق ٣٥ فلسًا
الأردن ٣٥ فلسًا - المملكة العربية السعودية ١٥ قرشًا - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلسًا - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٢٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


الرجل الوطواط
(باتمان)
يواجه "الوطواط" خطر انكشاف شخصيته السرية بصورة دائمة أثناء مكافحته للإجرام . ماذا ياترى تكون النتيجة لو حدث ذلك ؟ وماذا يكون تأثيرها على "خالد" مساعده ؟... وهل يتابع الإثنان سعيهما في مكافحة الإجرام ؟ ستجد جوابًا رائعًا في قصة ...
الوطواط
وشخصيته السرية الجديدة
جرجر
جريدة
رجع الوطواط إلى العمل ثانيًا

. المغامرة في بيت "صبحي" الفتى الثري ومساعده "خالد" ...
هذه إشارة "الوطواط"، إنك مطلوب من قيادة الشرطة !
هيا بنا يا "خالد" !!
وبسرعة بدّلا ثيابهما، ثم أسرعت بهما "سيارة الوطواط" ...





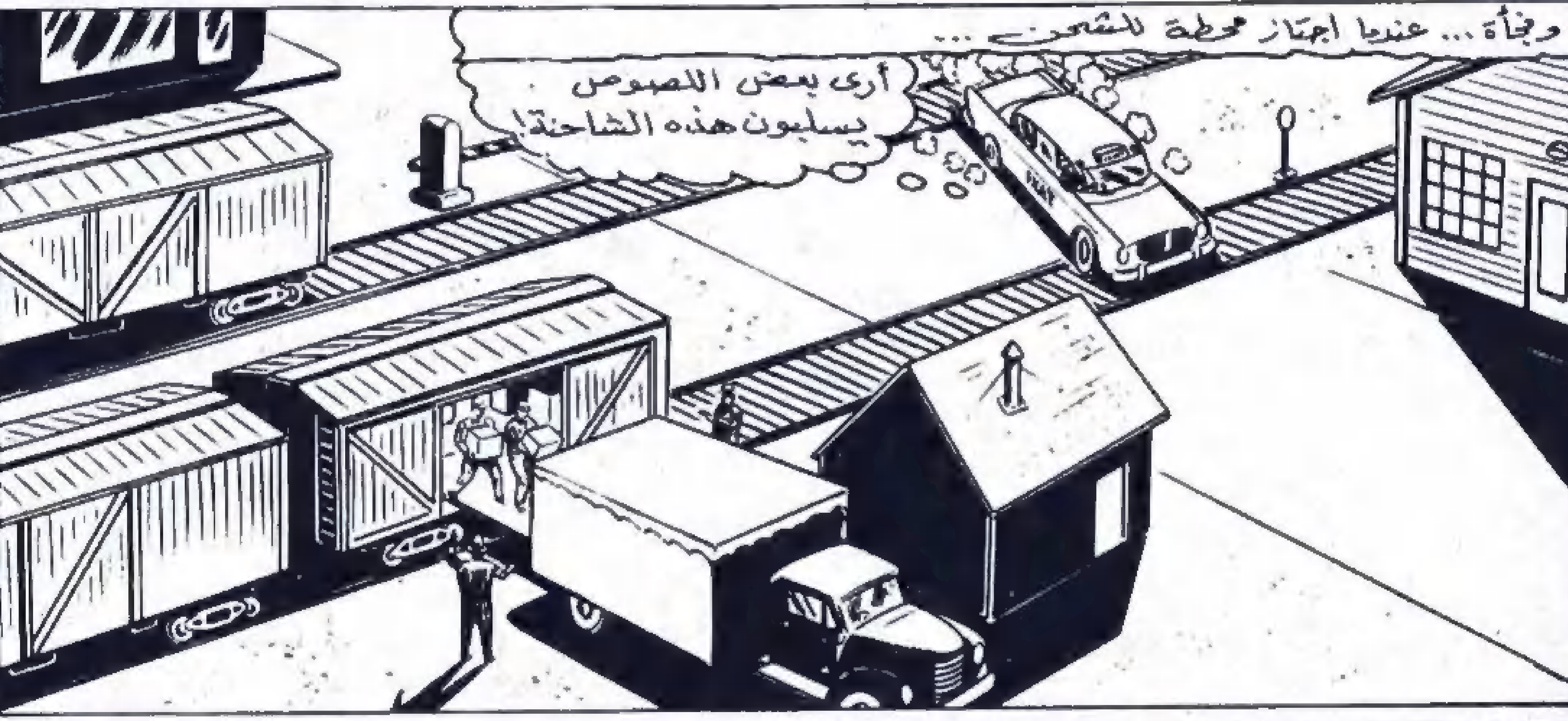

وفي نفس النهار عندما غادر مكافحا الجريمة المستشفى بعد أن عولجا ...
هل يعني انكشاف شخصيتك نهاية عملك يا "وطواط"؟
كلا ... ولكنها نهاية حياة "صبحي" العملية !!
بعد أن رجعا إلى الكهف ...
يا "وطواط"، يجب أن نهجر هذا المكان ونتخذ لنا مخبأ آخر !! ولكن أين؟
لست أعلم... ولكنني سأنتهي أولاً مما يتعلق بـ"صبحي" من الأعمال!

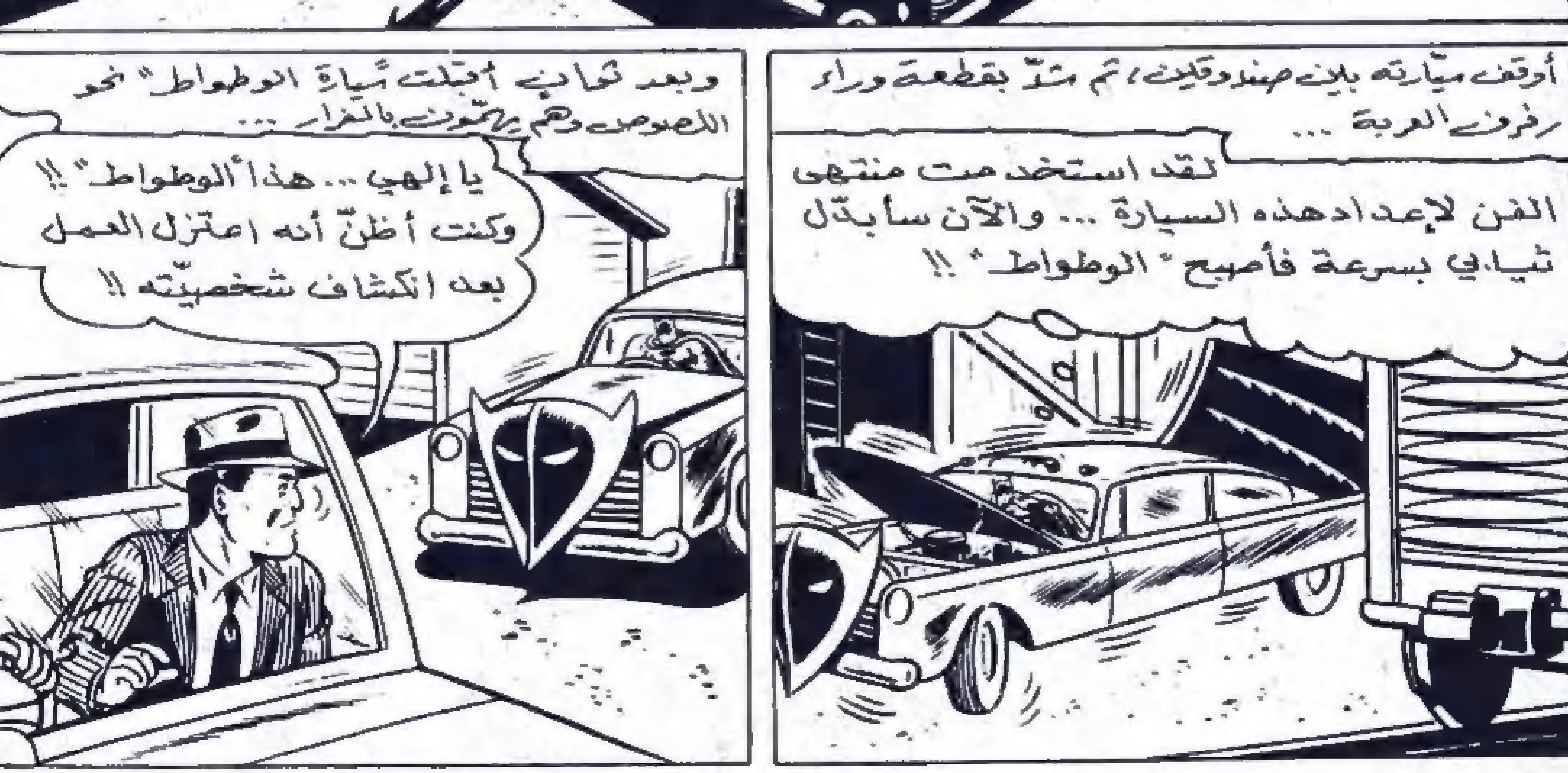

وفي اليوم التالي ... في اجتماع بخصوص أعمال "صبحي" ...
يا "صبحي" ... لقد وقع عليّ خبر انكشافك كوقوع الصاعقة ... أنت الغني اللعوب كنت "الوطواط" ؟؟
العالم بأسره يعرف الحقيقة الآن ... أنظروا إلى الخارج !!
إن شرطياً يحرسني وجميع الذين يتعاملون معي بصورة دائمة خوفاً من انتقام اللصوص ... ولذلك من أجل سلامة الجميع قد صممت أن أبيع جميع ممتلكاتي وأرحل !!

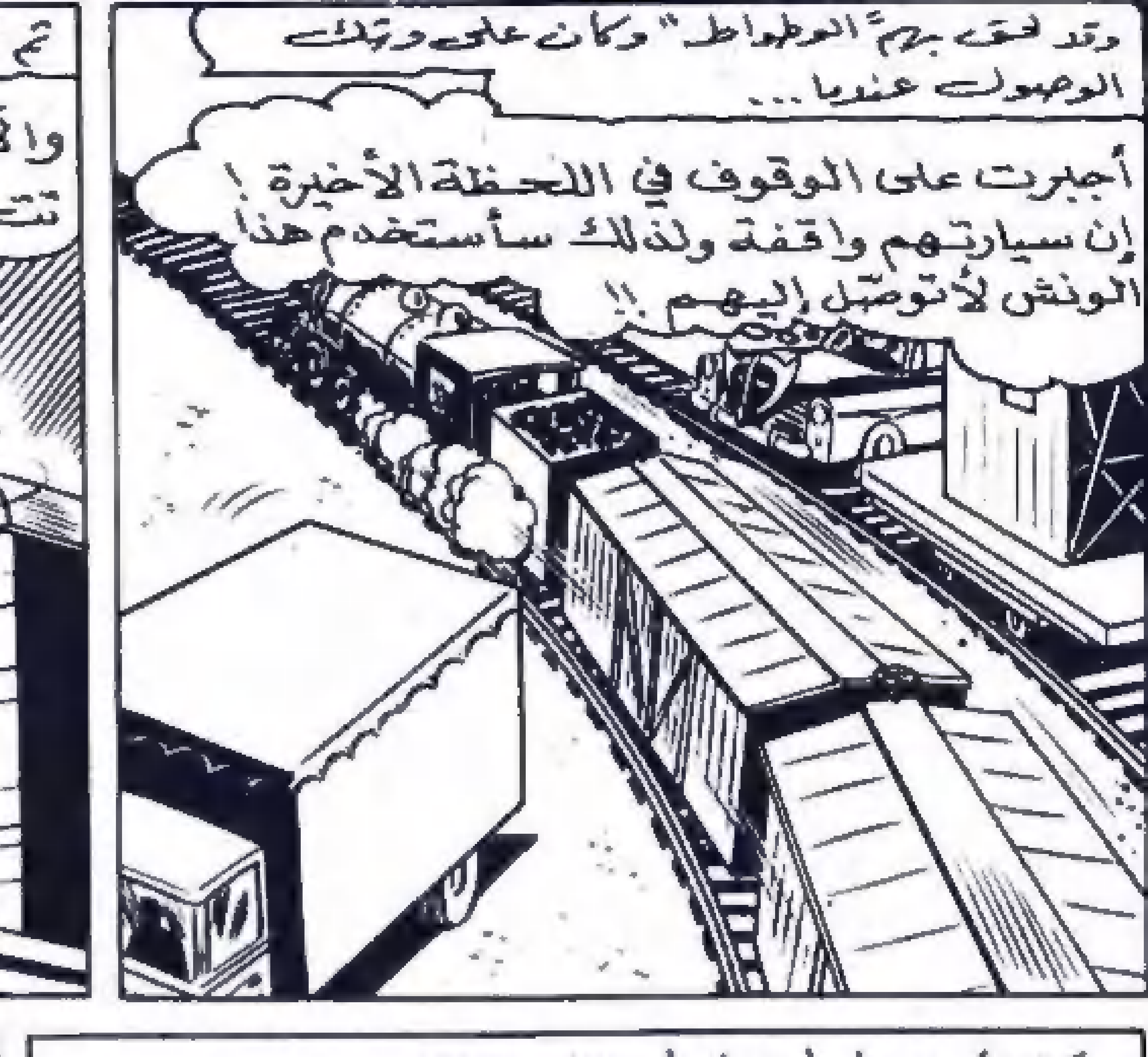

وفي المساء ... في بيت "غادة" (الوطواطة) ...
يا "صبحي" ... هل ترحل الآن بعد أن اكتشفت خدماتك ؟
نعم ... لن أراك بعد الآن "كصبحي" !!
والآن سيبدأ معضلة إيجاد شخصية خفية جديدة حتى أستطيع متابعة عمل "الوطواط" ... والأفضل أن نفترق أنا و"زكور" لمدة من الوقت !


بعد بضعة أيام ...
جريدة جرجر
صبحي يختفي
جرجر تتساءل.. هل يختفي الوطواط أيضًا ؟


وبعد أسبوع وقفت سيارة أمام مدرسة ثانوية ...
لقد أوجدت لنفسي شخصية جديدة تحت إسم "نسيب" السائق، وأنت تبقى في هذه المدرسة تحت إسم "ثابت"، ومع مرور الزمن ربما استرجعنا شخصيتا "الوطواط" و"زكور" !!
نعم... لقد فهمت يا "صبحي" ... أقصد... (يبكي) "نسيب".. وداعًا!
المدرسة الثانوية
تاكسي
ثم بعد أن اتجهت السيارة إلى ضواحي "جرجر" ...
هذا العمل يساعدني أن أقوم بمهمة "الوطواط" عندما أكون وحدي .. سأستمع إلى أخبار الشرطة !!


وفجأة ... عندما اجتاز محطة للشحن ...
أرى بعض اللصوص يسلبون هذه الشاحنة!!


أوقف سيارته بلين صندوقين، ثم شدّ بقطعة وراء رفرف العربة ...
لقد استخدمت منتهى الفن لإعداد هذه السيارة ... والآن سأبدل ثيابي بسرعة فأصبح "الوطواط" !!
وبعد ثوانٍ أقبلت سيارة "الوطواط" نحو اللصوص وهم يحاولون بالفرار ...
يا إلهي .. هذا "الوطواط" !! وكنت أظنّ أنه إعتزل العمل بعد انكشاف شخصيّته !!


وقد لحق بهم "الوطواط" وكان على وشك الوصول عندما ...
أجبرت على الوقوف في اللحظة الأخيرة ! إن سيارتهم واقفة ولذلك سأستخدم هذا الونش لأتوصّل إليهم !!


ثم في العليّة ...
والآن ... يجب أن أعمل بسرعة قبل أن تتحرّك السيارة !!


وقفز "الوطواط" نحوها برشاقة ...
ما أسعد حظّنا !... فإن القطار قد فصلنا عن "الوطواط" !!

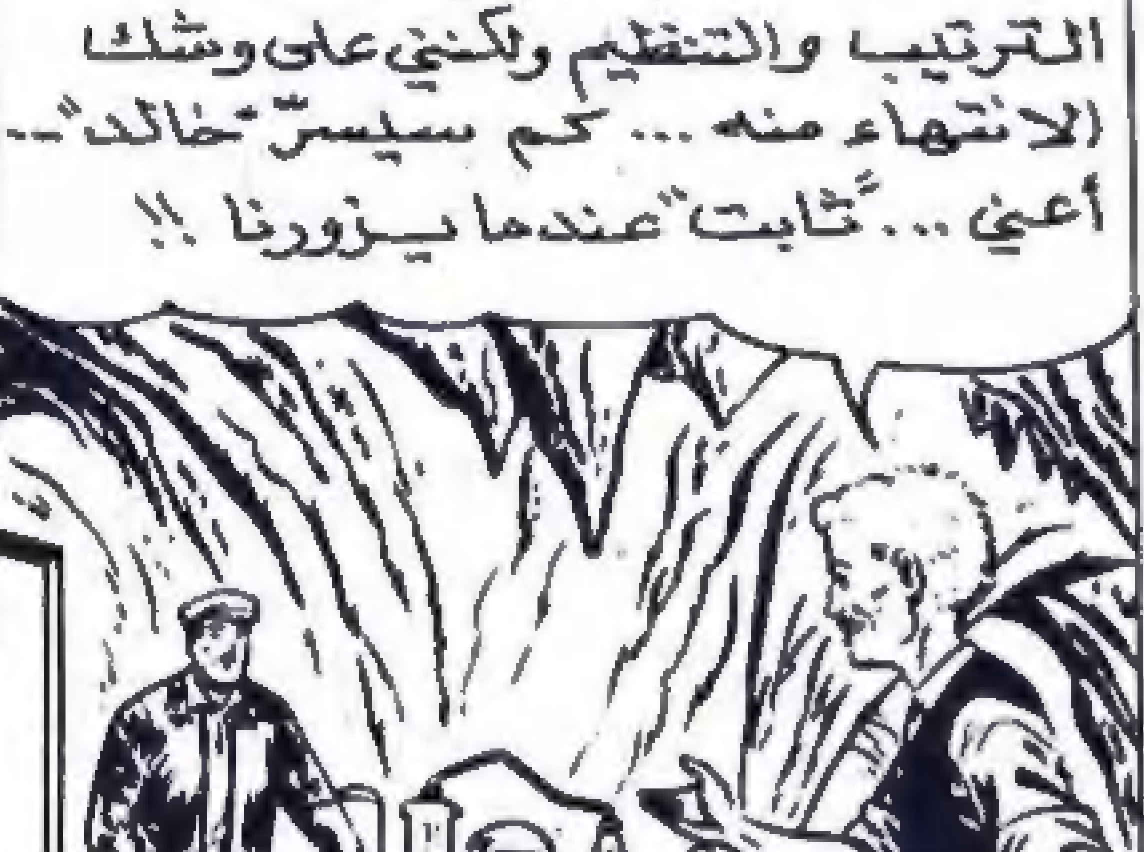

ياي ! إن "الوطواط" عاد إلى الساحة ... هذا سبق "صحفي" مدهش !!


ما ... ماذا أرى ؟!
هذا أنا ... أعذرني إن أزعجتك !!


الآن دبّره ... آخ !!

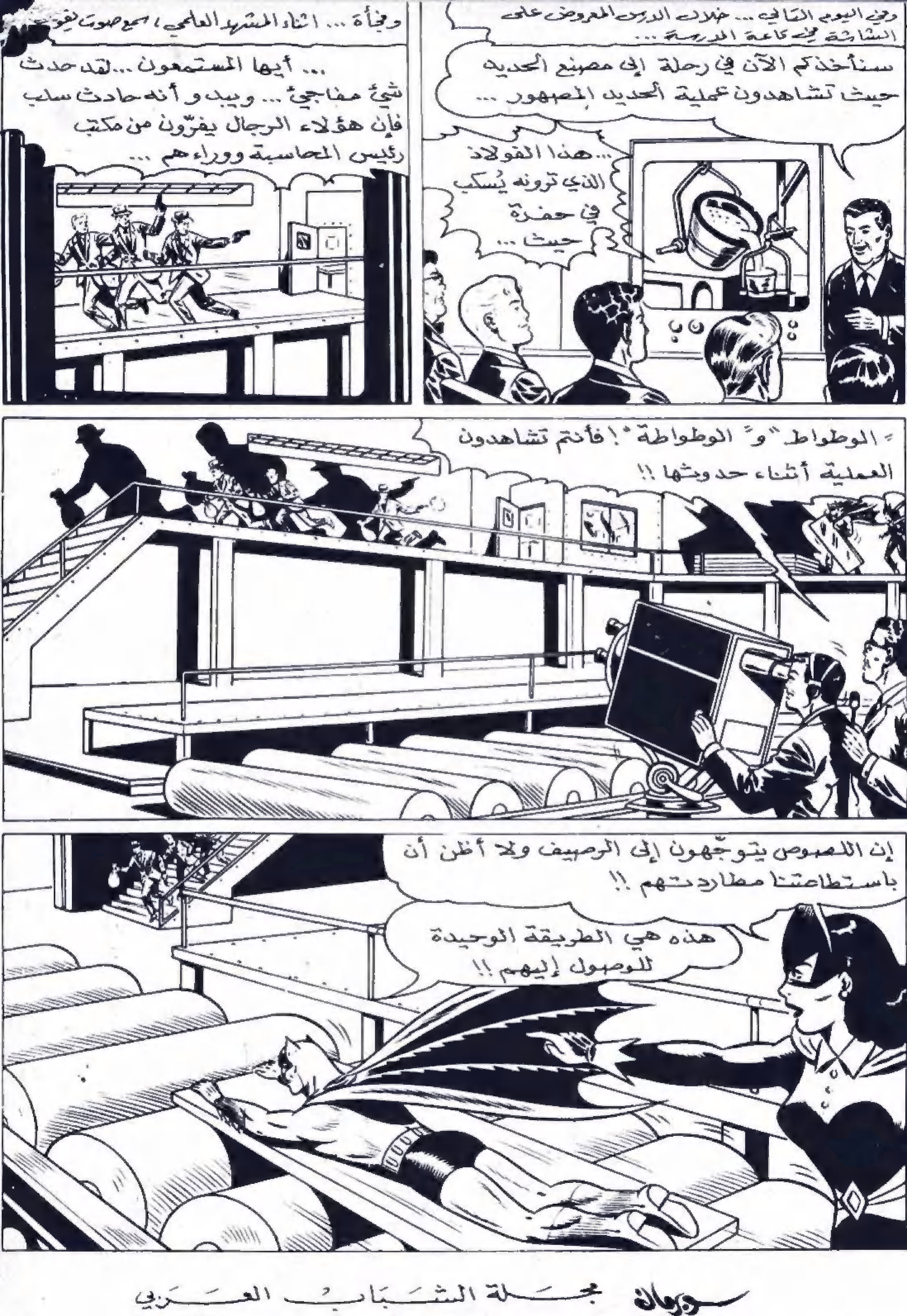

وبعد تسليم اللصوص إلى الشرطة استعاد "الوطواط" شخصيته السرية بحرية ثم
"عبد العزيز" هنا يعمل في محطة البنزين
حتى لا يشك الناس في هذا المكان كمخبأ "للوطواط" ...
سأتكلم معه !!


نزل "نسيب" السلم إلى مكان تشحيم السيارات ثم ضغط على زر خفي ...
"عبد العزيز" ... أقصد ... "عزيز" ... أين أنت ؟
يجب أن تكون فوق تستقبل الزبائن ؟


"صبحي" ... أقصد ... "نسيب" ...
إن الكهف هنا يحتاج إلى الكثير من
الترتيب والتنظيم ولكنني على وشك
الانتهاء منه ... كم سيسر "خالد" ...
أعني ... "ثابت" عندما يزورنا !!


وفي نفس اللحظة ... في إحدى غرف المدرسة الداخلية ...
كم يسرّني رجوع "الوطواط" إلى العمل !
ولكن أين "زكور" ... ما بالك كئيب
يا "ثابت" ؟
جريدة جرجر
رجوع الوطواط إلى العمل ثانيًا


أظن أنني نجحت في إخفاء
شعوري ... ولكنني أتساءل ...
متى أرجع أنا للعمل مع
"الوطواط" ؟!


وفي اليوم التالي ... خلال الدرس المعروض على الشاشة في قاعة المدرسة ...
سنأخذكم الآن في رحلة إلى مصنع الحديد حيث تشاهدون عملية الحديد المصهور ...
... هذا الفولاذ الذي ترونه يُسكب في حفرة حيث ...
وفجأة ... أثناء المشهد العلمي، سمع صوت يقول
... أيها المستمعون ... لقد حدث شيءٌ مفاجئٌ ... ويبدو أنه حادث سلب فإن هؤلاء الرجال يفرّون من مكتب رئيس المحاسبة ووراءهم ...
" الوطواط " و " الوطواطة " ! فأنتم تشاهدون العملية أثناء حدوثها !!
إن اللصوص يتوجّهون إلى الرصيف ولا أظن أن باستطاعتنا مطاردتهم !!
هذه هي الطريقة الوحيدة للوصول إليهم !!


وبغتة إرتطم مكان الجريمة باللصوص ...


وما لبث أن استلمهم الشرطة ...
... إنتهى كل شيء الآن ... ولكننا نطلب من "الوطواط" و"الوطواطة" أن يتكلما ...
لو لم ألحق "الوطواطة" عندما رأيتها مسرعة فوق درّاجتها لما استطعت إنجاز هذه المهمّة !!


وكنت منذ مدة قد سمعت بعض الشيء عن وجود اللصوص ولكني حقاً سعيدة لأنك لحقتني ... في الواقع إنني أعتقد بأننا نكوّن فرقة مثالية، أليس كذلك !


آخ ! "الوطواطة" ستحتل مكاني وبذلك سينتهي عملي مع "الوطواط" ... ولكنني آمل أن تكون شريكاً مفيداً له !!
نهاية الفصل الأول


لك ولأختك الصغيرة
لولو
الصغيرة
وصديقها طبوش
في الأسواق يوم أول تموز (يوليو) ١٩٦٦


الفصل الثاني
وسرعان ما تحققت أحلام "خالد" فتكونت فرقة الوطواط وذكور ثانياً..!
طاخ!
لقد انقطع الحبل... سأحاول إنقاذ "الوطواط" وإلّا هلكت معه !!
إنني مدين لكِ بحياتي يا "وطواطة"... لقد جازفت بنفسكِ من أجلي!!
هذا القصد من أن أكون شريكتك !

كتبت الجرائد في الأيام التالية أخباراً كثيرة مثيرة عن "الوطواط" و"الوطواطة"...

ألقى الوطواط والوطواطة القبض على اللصوص

يا ربي ... إنني أتساءل كيف يستطيع "خالد" البقاء في المدرسة وهو يسمع بهذه الحوادث !...

جريدة جرجر

أوقف الوطواط والوطواطة القطار ...

في قاعة التسلية في المدرسة الثانوية ...

... وهذه صورة بعض أسرى "الوطواط" و"الوطواطة" ...

آه ... لقد ثبت لي بأن "الوطواطة" قد حلّت مكاني فأنا أرى صورها دائماً معه ... في الجرائد وعلى الشاشة والراديو ... (يبكي)

وفي نفس النهار بينما كان "نسيب" يطوف بسيارته في حي مخيف في "جرجر"...

إن اللصوص الذين قبضت عليهم الأسبوع الماضي هم أفراد حلقة سرقة كبيرة ... أظن أن "نائل" ينتمي إليها !!

ثم وقف "نسيب" مقابل إحدى قاعات اللهو...

المعروف عنه أنه يرتاد هذه الأماكن ... هاهو يشير إلى تاكسي !!


وبعد أن دخلا السيارة، تنشط "الوطواط" الخفي بكل حواسه لسماع ما يدور بينهما...
... إن الفتيان يتوقعون شاحنة في المزرعة اليوم!
آه... هذا يعني أنهم يستخدمون مزرعة ليخفوا فيها ما يسلبونه.. ليتني أعرف أين هذه المزرعة !!
وفي نفس الوقت، في مكان الأشغال العامة على الطريق خلف "كراج تكلك جرجر"، حدث أكثر ما كان يتصوره "نسيب"...
لقد تفجر الجبل !!
بوم
وبعد أن هدأ الغبار... وقف العمال بدهشة ينظرون...
يا إلهي... لقد اكتشفنا متحفاً تحت الأنقاض... لا... هذا كهف "الوطواط" الخفي... ولكن من أنت؟
ما أسوأ حظنا... سيستاء "الوطواط" منّا الآن!
بعد ذلك... في غرفة الأخبار...
... وقد تحقق لنا أن "الوطواط" يعمل سراً ويحمل إسم "نسيب" السائق وهو يدير هذه المحطة... و"زكور" يحمل إسم "ثابت" وهو في المدرسة الثانوية!!
محرر المدينة
وقد أذيع الخبر بواسطة الراديو في سيارة "نسيب"...
... إن "الوطواط" قد اتخذ شخصية "نسيب" السائق !!
أنظر... إن هذا السائق هو "نسيب"... وهذا يعني أنه "الوطواط" بنفسه !!
نسيب


يا "وطواط" ! إتبع أوامرنا الآن وإلّا أطلقت عليك النار ... إذهب بنا إلى ذلك الحقل الهادئ !!


وفي أثناء ذلك ... في بيت "غادة" ...
... لقد أذيع علناً أن "نسيب"، "الوطواط" خفية يعمل في كراج تلال جرجر !
سأذهب حالاً إلى المكان !!


ولكن "ثابت" لم يعلم بما حدث لانشغاله بالألعاب الرياضية ...
إستعد يا "ثابت" ... وحاول أن تأتي بنتائج أحسن هذه المرة !!
يا "ثابت" ... كفى تظاهراً ... لقد كُشفت شخصيتك السرية وقد أعلنت على الراديو ... فأنت "زكور" ...


الراديو ؟ ... لماذا ... كيف ؟
لقد وقع العمال عفواً أثناء عملية التفجير، على كهف "الوطواط" ... وقد ذكر البلاغ إسمك المستعار هنا !!


أتريد أن نصدّق قولك بعدما شاهدنا لعبه الضعيف في ساحة الرياضة ؟
مادام أمري قد كُشف ... سأعرض عليهم مقدرتي في القفز العالي !!

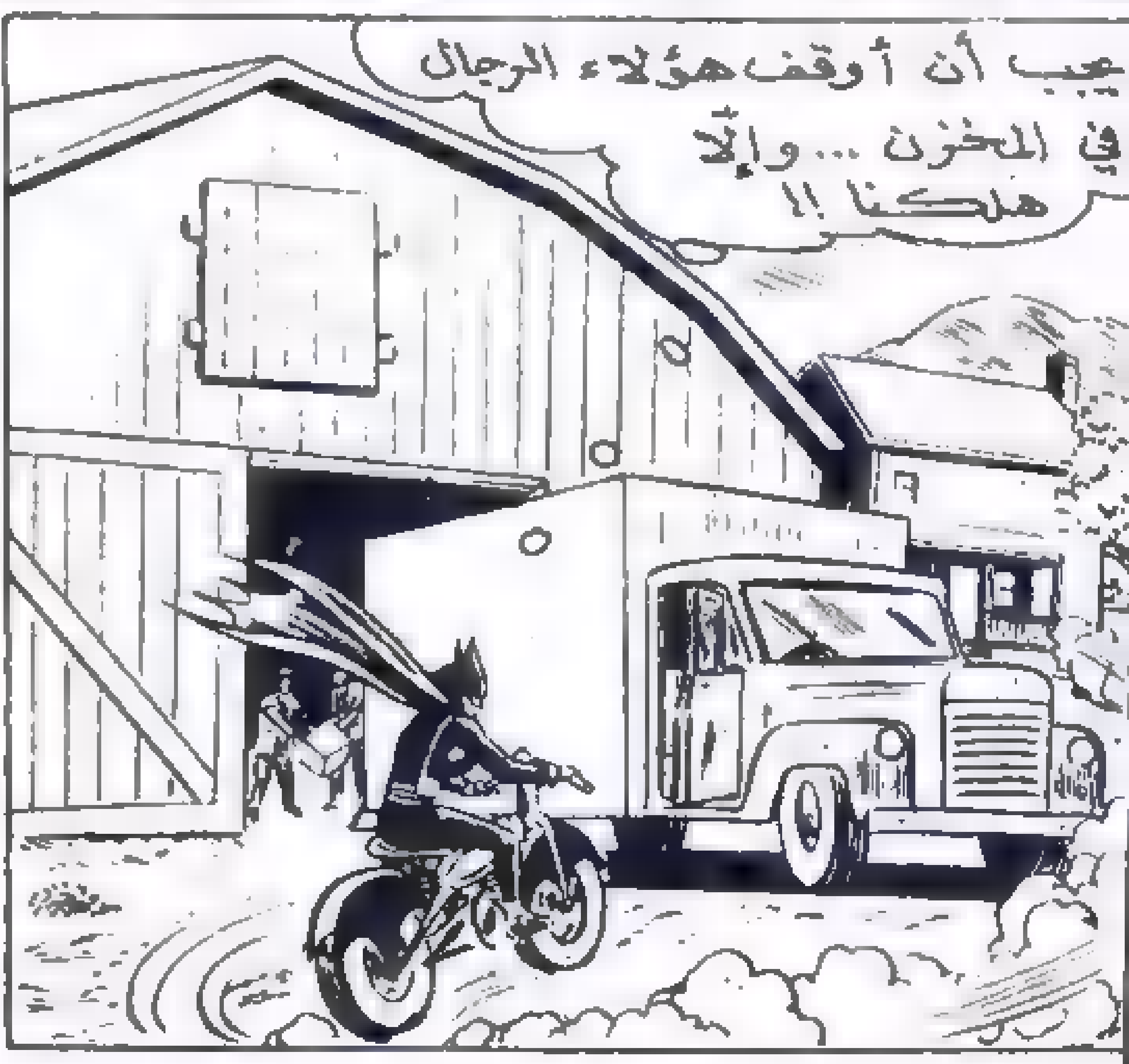

يا إلهي ... ماهذا القفز ؟ لقد كسر الرقم القياسي !
لقد أثبت لنا أنه "زكور" ... ونحن جهلنا ذلك طول الوقت !!


وبعد قليل ... هرع "خالد" إلى كراج تلال جرجر" ...
"عبد العزيز"... و"الوطواطة" أيضًا... أين "الوطواط"؟
"يا خالد" إنني قلق على "الوطواط"، فنحن لم نسمع منه خبرًا منذ أن كشف كهف الوطواط"!
ومرة ثانية تناول "خالد" بدلة "زكور" ...
أعتقد أنه في خطر ... تعالي معي يا "وطواطة" لنبحث عنه !!
وفي الوقت ذاته ... في جنوب "جرجر" ...
عند آخر الشارع! دُر إلى يمينك يا "وطواط"!
آه ... إذن هذه المزرعة المهجورة هي مخبأكم !!
وبعد قليل عندما اقتربت السيارة من المزرعة ...
وهذه شحنة أخرى... الآن فهمت، فإنكم تحتفظون بما تسرقونه هنا!
لن تنفعك هذه المعلومات يا "وطواط" ... لقد جاءت نهايتك !!
وفي داخل المبنى ...
نعم ... إنه "صبحي" بعد انتزاع الشارب المستعار الذي إذا كان يرتدي بدلة "الوطواط"!
إذن "الوطواط" أسيرنا ... سأجعله يلبس بدلة "الوطواط"!!


جب أن أجبر مكافح الجريمة على ارتداء بدلته ...
والآن أخرج وساعد الرجال بتفريغ الشاحنة ... فأنا أريد أن يتمتع الجميع بمشاهدة نهاية "الوطواط"...
ولكن ... بعد دقائق ...
أنظر! "الوطواطة" و"زكور" .. لقد اكتشفا مخبئنا !!
ماذا تقول؟


ولكننا سندبّرهما!
لقد استلم "زكور" رسالتي ... ولكنه و"الوصواطة" في خطر الآن !!


وفي الخارج ...
سأنزل هنا يا "وطواطة" !!


يجب أن أوقف هؤلاء الرجال في المخزن ... وإلّا هلكنا !!


سأحاول أن أسرع في هذه الشاحنة لأضمن النجاح !!


ماهذا الصوت ؟ إنه سيارة الشاحنة ترجع بسرعة نحو المخزن...
هذه "الوطواطة"... فهي تحاول أن تدهسنا... أسرع !!


وعندما فرّ الرجال نحو المخزن... وقفت السيارة الضخمة في المدخل...
سأحبسهم في الداخل !!


وفي تلك الأثناء...
أجل يا غبيّ !! سأقتلك !!


ولكنك نسيتني... لقد رميت أنت سيكارة مشتعلة على الأرض... وأنا استفدت منها برمي نفسي فوقها فاشتعلت الحبال التي تربطني !


وبعد أن سُلّمت عصابة "الرجال" إلى الشرطة !
عندما اقتربت السيارة من المزرعة شغّلت جهاز الإرسال في حزامي !!
ولو لم أستلم تلك الرسالة لكان من المحال أن نعثر عليك !!


والآن ماذا نعمل بعد أن كشفنا مرة ثانية ؟


... بعد أن كشفنا ثانية ؟... آه ...
يا عبد العزيز ... أخالك تكتب قصة ثانية عن فرقة "الوطواط" و"زكور" الثانية!


كلا ... ولكن هل تذكر "مضحك" ؟ وكيف كان على وشك كشف شخصيتك السرية ؟ لقد ألهمت على أثر تلك الحادثة لكتابة ما يمكن أن يكون فيما لو أجبرت اتخاذ شخصية جديدة!


وكيف كانت النتيجة ؟
سيئة ! يجب أن تبحث ثانيًا عن شخصية جديدة !!
النهاية

في عالم الجاسوسية



هناك قول مأثور بأن الحقيقة أغرب من الخيال، وهذا ينطبق على عالم الجاسوسية اذ نرى فيه أن أبطال افلام الجاسوسية ما زالوا هواة اذا تورنوا بالجواسيس ومكافحيهم في الواقع!!

لم يكد العميل السري يدخل الزنزانة الصغيرة حتى انقفل الباب الحديدي وراءه معلنا نهايته الحاسمة. ونظر الرجل حوله بعين فاحصة: لقد كان سجين زنزانة من الحديد الخالص لم يبد منها منفذ. وتفحص الباب بامعان متسائلا عما قد اعده له أعداؤه.

وسرعان ما وجد الجواب على سؤاله عندما انتبه الى صوت غاز يضغط الى داخل الزنزانة!! لقد قضي عليه!

أما كان له اي أمل؟ بدون تردد خلع حذاءه وبعد أن فك رباطه تحول الحذاء الى قناع واق من الغازات. وبقيت مشكلة الفرار من الزنزانة، الامر الذي استدعى اهتمامه.

اخرج الرجل من جيبه قداحة صغيرة وضغط عليها فاذا بلهب قوي ينطلق منها ويعمل سريعا في قفل الباب وما كانت الادقائق حتى صار الجاسوس حرا طليقا!! ..

هذه صورة لما يحدث في قصص الجاسوسية، فأبطالها المعروفون أمثال «جيمس بوند» «والرجل الخطير» الخ كلهم مزودون بوسائل خيالية تساعدهم على الخلاص من اخطر المآزق.

ونحن نتساءل الى اي درجة تبعد كل هذه الوسائل العجيبه عن الواقع؟ الجواب انها اقرب الى الواقع مما يتصور العقل، ففي لعبة الجاسوسية كثيرا مما تكون الحقيقة أغرب من الخيال.

أثناء الحرب العالمية الثانية انتج الانكليز مدفعا صغيرا جدا على هيئة قلم حبر عادي يقذف بابرة «جراموفون» وقد أعد خصيصا لاستعماله في الجاسوسية. وما كان على الجاسوس الا ان يزحزح غطاء القلم باصبعه فتنطلق الابرة مدفوعة بواسطة رفاصين صغيرين.

واثناء الحرب لم تخل ثيا ب الجواسيس في كلا المعسكرين من ازرار مجوفة لحمل الرسائل السرية. الا ان الانكليز اضافوا الى هذا الاختراع المعروف تحسينا طفيفا. فجعلوا تلك الازرار تقفل بادارة الغطاء من اليمين الى اليسار على عكس المعتاد وذلك حتى اذا فكر أحد الأعداء في فتح احد هذه الأزرار كان بادارته اياه كالمعتاد يحكم اغلاقه بدلا من أن يفتحه.

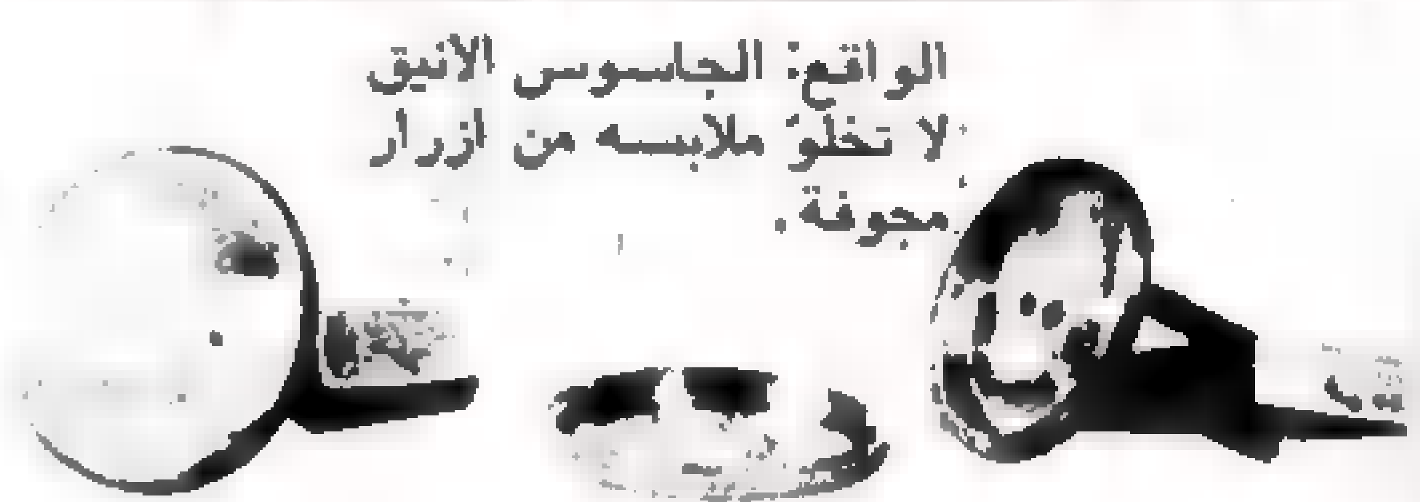
ومن بين أدوات الجاسوسية الأخرى منظار مكبر على هيئة مبسم للتدخين ومنشار حاد على هيئة رباط الحذاء يقطع بسهولة اغلظ القضبان الحديدية وعكاز عادي يتحول بحركة من اليد الى سلم يتفتح على عدة مراحل. هذا عدا المواد المتفجرة المخبأة بوسائل شتى، احسنها قطعة فحم مجوفة بداخلها مادة التفجير. فاذا القيت بعض القطع من هذا الفحم مخلوطة بفحم عادي في فرن احد المصانع كانت كافية لتدميره بأكمله.

الواقع: امكنة لاخفاء الرسائل السرية.





الواقع: الجاسوس الانيق لا تخلو ملابسه من ازرار مجوفة.



وكان والتر شلنبرج، رئيس الشعبة الخارجية لجهاز المخابرات السري الألماني تحت حكم هتلر، يدير عملياته من مقر اشبه بحصن صغير. كانت جدرانه مبطنة بالصلب والنوافذ مغطاة بسباج من الحرير وفي كل ركن ازرار لاستدعاء الحراس في حالة خطر. وعدا مسدسه الخاص كان شلنبرج يملك زوجا من المدافع الرشاشة مثبتا في مكتبه ومصوبا نحو أي زائر يتوقع منه شرا.

ومنذ انتهاء الحرب الثانية حتى اليوم تطورت وسائل الجاسوسية تطورا هائلا. اما ميدان الالات الالكترونية فقد شهد اعظم تقدم في مجال تصغير هذه الالات لدرجة تجعل اخفاءها في رؤوس اقلام الحبر والمجوهرات وازرار القمصان والخواتم امرا سهلا وقد ذهبوا في هذا المجال الى ابعد من ذلك حتى انهم توصلوا الى صنع آلة تصوير وجهاز للتسجيل بحجم ساعة لليد.

اعجوبة اخرى في هذا الحقل هي «القرص اللاسلكي». وهو جهاز ارسال بحجم أقراص الدواء يمكن للجاسوس ان يدسه في طعام العدو ويتمكن بذلك من تتبع خطواته بمجرد التقاط اشارات الجهاز الصغيره.

ولا تخلو ثياب الجاسوس الانيق من آلة تصوير من الحجم الصغير الذي سبق ذكره وهي تصور صفحة كتاب كاملة بحجم راس الدبوس. ومن بين الأدوات الأساسية في تجهيز أي جاسوس نجد سماعات دقيقة على هيئة دبوس في رباط العنق وخاتم به سم سريع المفعول. وقد وجد أخيرا مكبرات للصوت وادوات اخرى للاستماع مخبأة في جدران سفارة حديثة البناء في وارسو. لذلك تجد كل السفارات مزودة بغرفة معزولة ومعدة للاجتماعات السرية.

وقد يبدو غريبا أن المقلاع الذي استعمل قديما في الحرب لا يزال يستعمل حتى اليوم في قذف الرسائل أو المتفجرات الى مسافات قصيرة.

ولكن احد هذه الاختراعات ادى الى القبض على واحد من أكبر الجواسيس في العالم سنة ١٩٥٣ – اذ انتبه صبي صغير في نيويورك كان يلعب ببعض العملات المعدنية الى ان قطعة منها كانت اقل وزنا من باقي القطع. عندما رماها على الأرض انشقت الى نصفين كاشفة عن صورة فوتوغرافية دقيقة فسلم الصبي ما وجده الى مكتب التحقيقات الفدرالي...

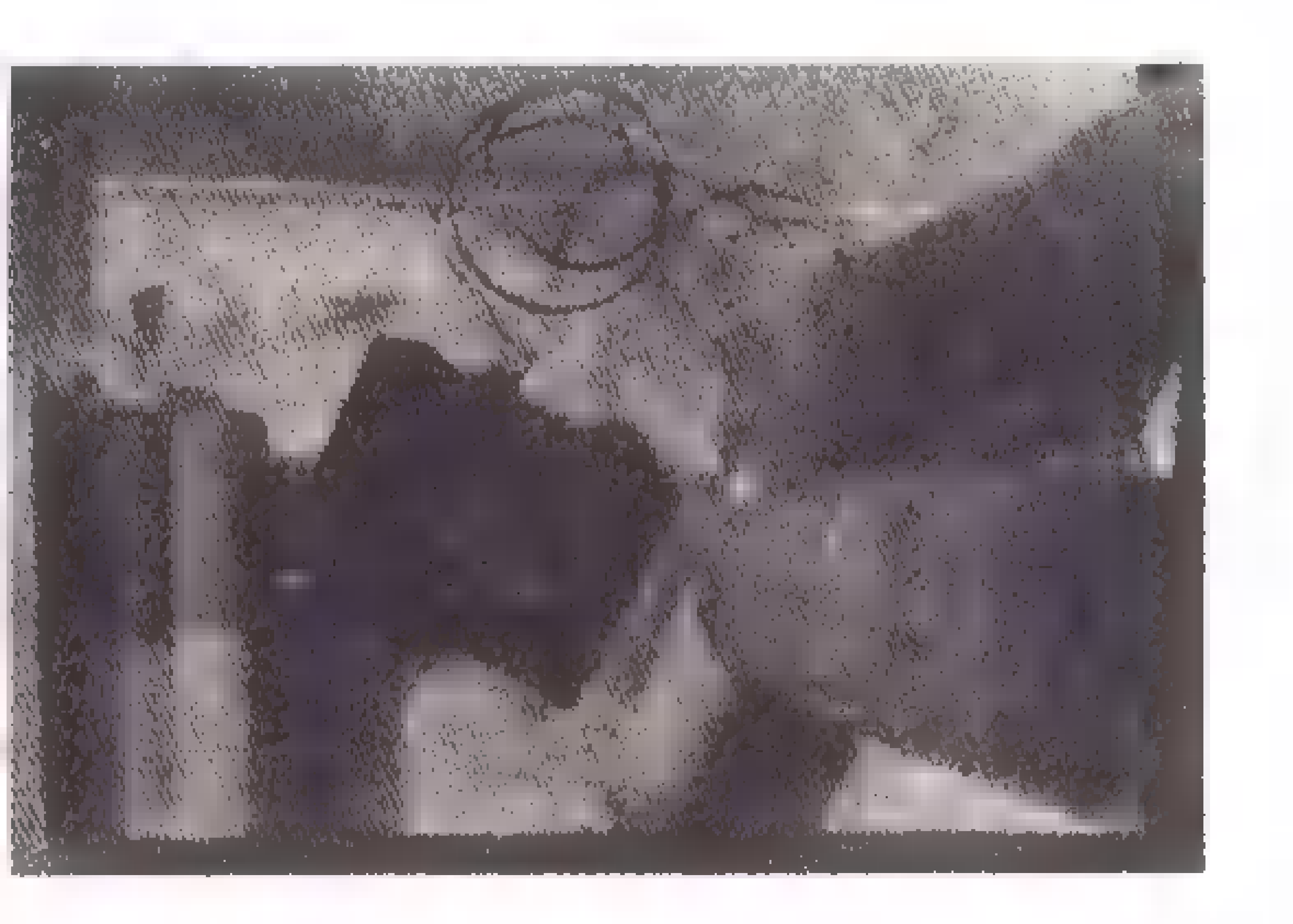
وبعد تحقيقات سريعة توصل رجال المباحث الأمريكية الى صاحب قطعة النقود المذكورة، فاذا بهم يكشفون النقاب عن واحد من اشهر جواسيس العالم، الكولونيل رودلف آبل وكان متنكرا بشخصية صاحب محل التصوير الفوتوغرافي ويدعى «جولدفوس».

هكذا ترى أن حقيقة عالم الجاسوسية اغرب بكثير مما يروى عنها في القصص والأفلام السينمائية.

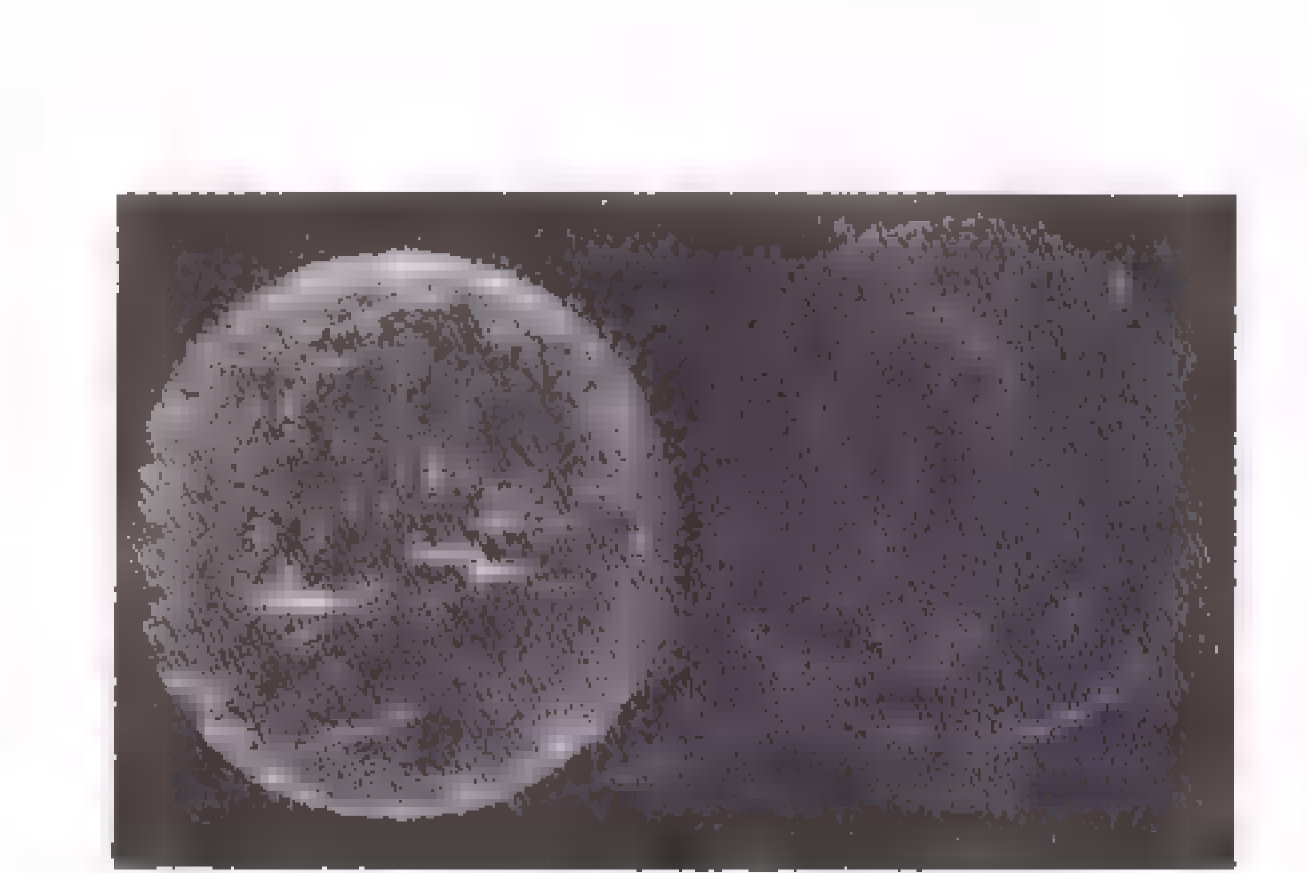
وقد استعملت في اعمال التخريب في الحربين الاولى والثانية قنابل صغيرة على هيئة سيجار عادي وكانت هذه تخبأ مع البضائع في بواخر الشحن التجارية. والقنبلة تتكون من أنبوب من الرصاص ملحوم من الجهتين ومقسوم الى نصفين بواسطة عازل من النحاس وقد ملئت كل من الجهتين بحامض كيمائي مختلف عن الآخر. وبمجرد تآكل النحاس واتصال الحامضين الواحد بالآخر تنتج حرارة شديدة تم انفجارا. وكان التحكم في وقت الانفجار يتم بواسطة التحكم في سمك طبقة العازل النحاسي.



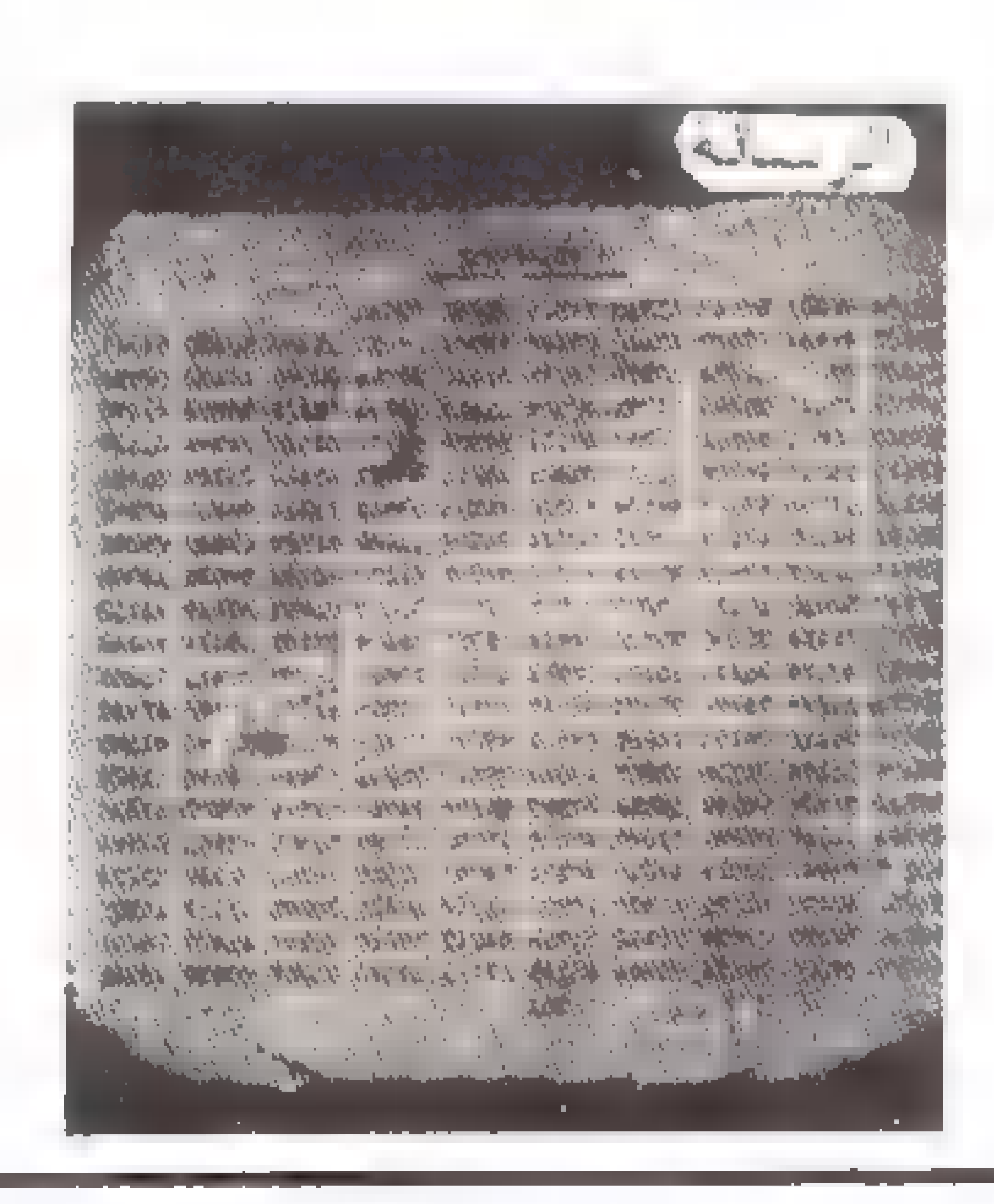
الواقع: آلة تصوير من صنع ألمانيا وهي بحجم ساعة اليد.



الواقع: جهاز لاسلكي إصغر من حجم صندوق السجائر ...



الواقع ها هي الرسالة المكتوبة بالشفرة التي وجدت في قطعة النقود المجوفة.



الرسالة


الرجل الوطواط
(باتمان)
بالقرب من مدينة "جرجر" جزيرة ، تتميّز بأبنيتها الغريبة ! بين هذه الأبنية يكمن خطر هائل بانتظار "الوطواط" و" زكور" ...
لكن هذا الخطر نفسه قاد " الوطواط " إلى اقتفاء مجرم كبير عند ما حلّ ...
سرّ
الجزيرة
النائية

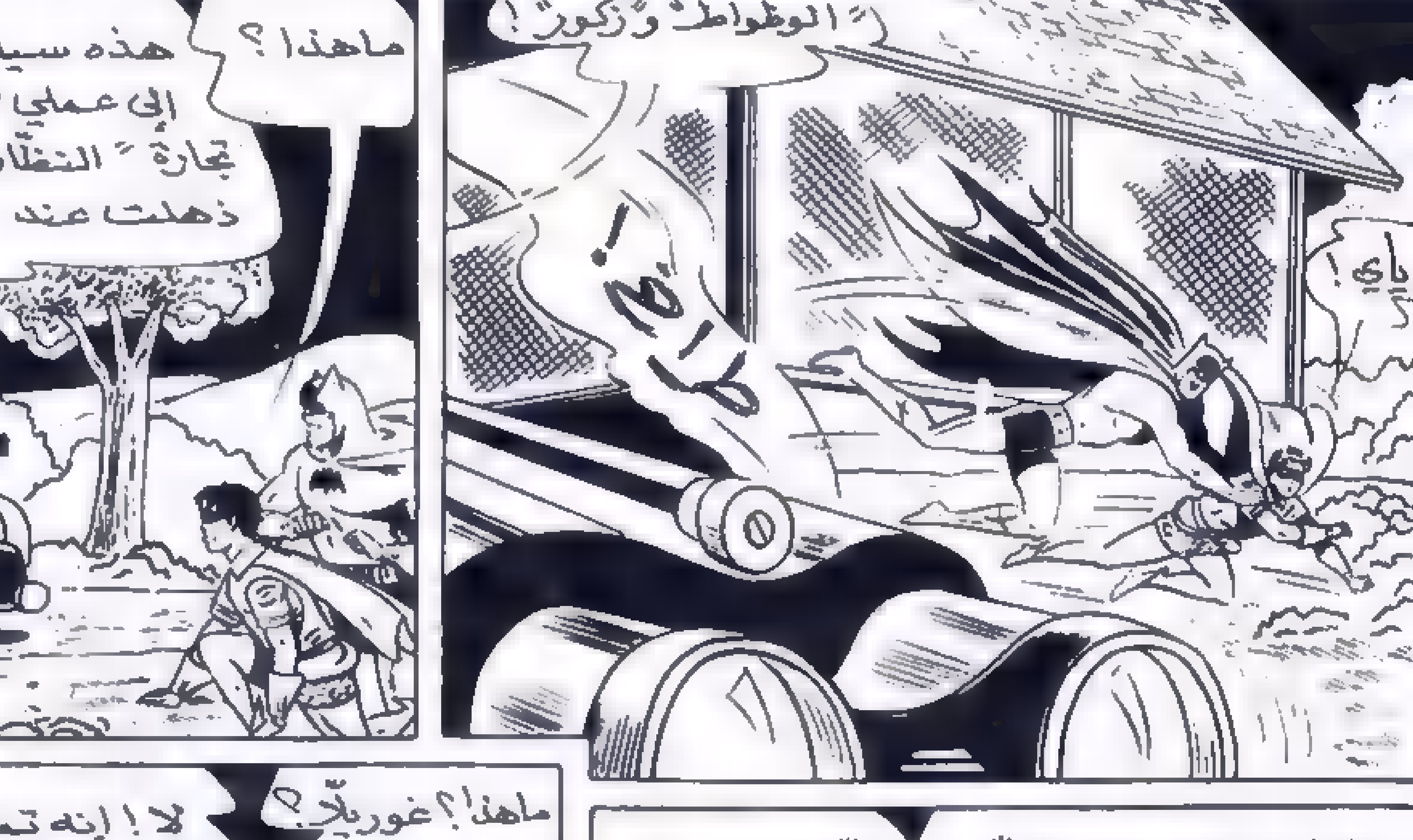

في مدينة "جرجر" ذات يوم استنطق "الوطواط" رجلاً...
هذه الجواهر من مسروقات عصابة "القبعة الخضراء"، كيف حصلت عليها؟
لقد اشتريتها من "عادي"!!
وبعد ذلك هاجم مكافحا الجريمة بيت اللص...
لا أثر للمسروقات هنا، لا شك في أنه علم بوجودنا!!
تحتوي هذه الخزنة على دفاتر حسابات بأرقام من واحد إلى أربعة، ولكنني لا أرى رقم ٣ !!
عندما فحصا دفاتر الحسابات...
لا شيء في هذه الدفاتر، سوى أنني أشك في رقم ٣ الذي أخذه "عادي" معه !!
ليتني أعلم أين ذهب...
بعد أن فتش "الوطواط" الخزنة عثر على ورقة فيها صورة غريبة ...
هذا مركب ... وعلامة × تحته ثم هذا الخط الأعوج، ما معناه؟
تعال يا "زكور"، عندي فكرة !!
ثم ... عند مرفأ المراكب ...
نعم يا "وطواط" قد رأيته ... فهو استأجر مني مركبًا من دقيقتين !!
إذاً ذهب إلى "الجزيرة النائية"!!



ا الجزيرة النائية؟
حيث يقيم الأغنياء
مدة الصيف ؟
نعم ... وقد كانت
بدايتها عندما
بنى أحد
التجار بيتاً يرمز
إلى نوع عمله،
فتبعه غيره على
سبيل المزاح!!
تم وصل "الوطواط" إلى هناك ...
يا إلهي! هذا البيت
بشكل مركب ...
صورة طبق الأصل
للرسم!!
نعم! عرفت أن
"الجزيرة النائية" المكان
الذي يختبئ فيه
"صادي"!!
وكانت الجزيرة غريبة جداً بأبنيتها المتنوعة ...
ما أغرب هذا المكان،
نه لا بدّ يعجب
الوطواط اللعوب!!
لدينا من الازعاج ما يكفينا دون
أن نفكّر بهذا العفريت!!
لم أظن أبداً أن "عادي"
ستطيع إدارة عصابة القبعة
خضراء"!!
لا! "عادي" أتى
ليسلّم دفتر الحسابات
إلى رئيسه وقد يكون
متخفّ كأحد التجار!!
هذا "عادي"، لنلحق
به!!

وعندما دخل مكافحا الإجرام إلى المدينة الغريبة ...

أنظر إلى "الناظور" الضخم قادما نحونا !!






ضغط "باز" على زر في جنب الغوريلا...
عندما يضرب الغوريلا على صدره يسمع صوته في كل أنحاء الجزيرة منذراً بالخطر !!
بوم! بوم!
بعد قليل، تجمع سكان الجزيرة ...
... ولا تنسوا أن تخبروني حالاً عندما تجدون هذا الرجل !!
هذا خبر مثير !!
يا وطواط" أنا رائد" صاحب معامل الصحون، لك عندي مفاجأة !!
فأخذ "رائد" الوطواط" إلى مكان قريب حيث ...
إنه... إنه...
"بيت الوطواط"!
أنا أحد المعجبين بك، وقد بنيت هذا البيت على صورتك! هل تدخل إلى بيتي؟
أعتذر يا رائد"! فعلينا مهمة يجب أن نقوم بها !!
في الأسواق كل يوم خميس

وبعد ذلك عندما تابع مكافحا الإجرام تفتيشهما ... فجأة ...

يا إلهي نفاث مائي ضخم للإطفائية !!

أظن أنه يحاول أن يرمينا به عن الصخرة !!







بعد قليل وصلا إلى بيت "باز"...
"باز"!
مرحبًا... لقد سُرقت سيّارتي!!
قد تكون هذه خدعة لو كان "باز" حقًا رئيس العصابة، سيارة "باز" هي التي منعتنا من القبض على "عادي" في بادئ الأمر!!



وفجأة...
رصاصة! مصدرها دكان "باسل"!!
دكان باسل



وعندما اقتحما الدكان...
ماذا حدث يا "باسل"؟
هذا "عادي"! لقد اكتشفت أنه كان مختبئًا في الدكان!!



ولحسن الحظ لاحظت لمعان المسدس عندما صوّبه نحوي، فتواريت حالاً... ثم فرّ من المخرج الخلفي!!

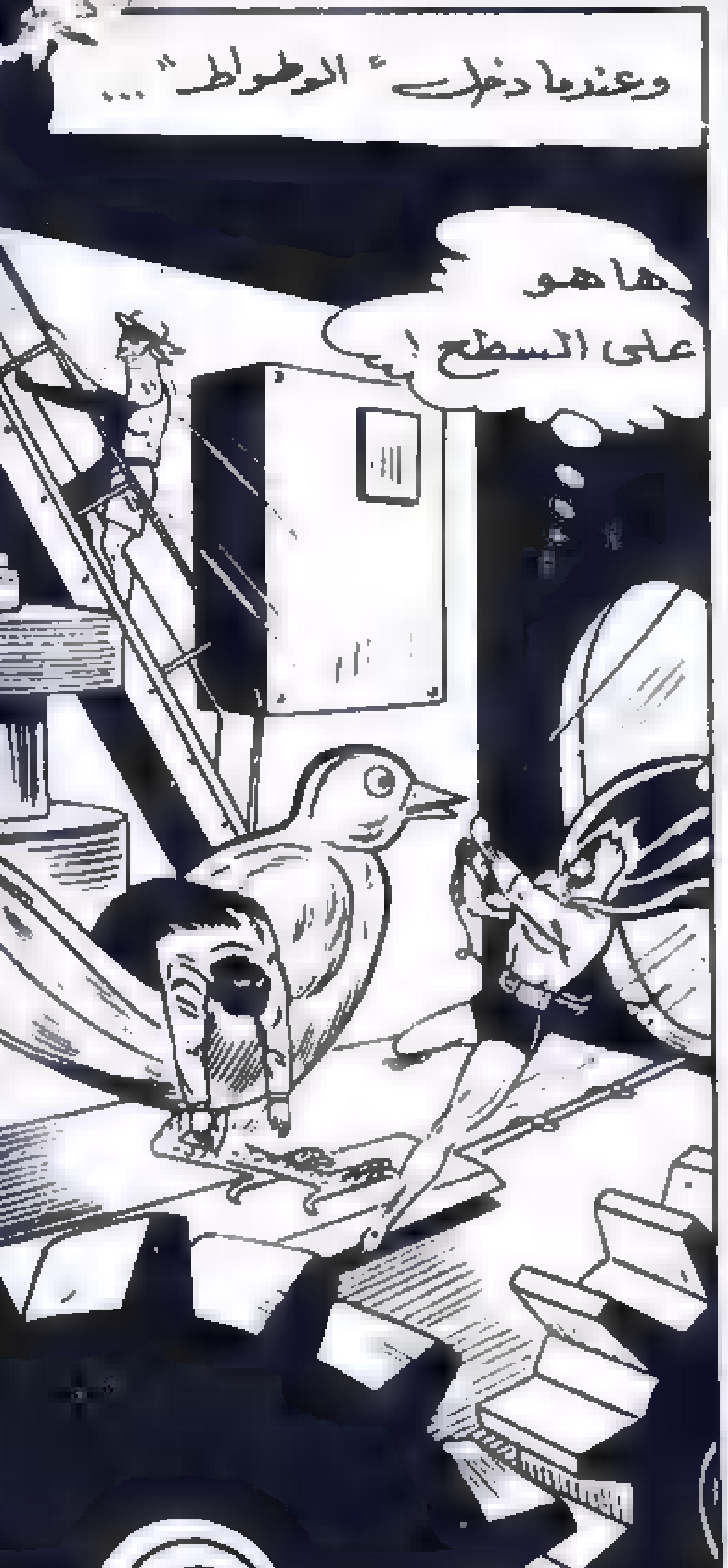


وركض "الوطواط" و"زكور" بسرعة إلى خلف الدكان، ولكن...
لا أثر لعادي!
إنني متأكّد من شيء واحد وهو أن "عادي" لم يتوصّل بعد إلى رئيس العصابة!



وبعد ساعة عندما اجتاز "الوطواط" و"زكور" قاعة الإجتماع...
عجبًا، كيف تدقّ الساعة قبل ميعادها، لا شك في أن فيها خللاً!!
قاعة الاجتماع


أنظر إلى عصفور الساعة، هذا "عادي" فوميتا
لقد ألقى القاتل جثة "عادي" فوق العصفور ظناً منه أنه لن ينطلق قبل نصف ساعة فيستطيع الفرار، لكن يبدو أنه ضغط على الزرّ خطأً فانطلق العصفور!
وبسرعة خاطفة بدأ "الوطواط" يتسلق...
لا شك في أن القاتل لايزال فوق، سأتسلق يا "زكور" وابقَ أنت كي تلاحظه إذا حاول الفرار!!


وعندما دخل "الوطواط"...
ها هو على السطح!


فتسلّق "الوطواط" ولحق به...
إنه متّجه إلى سطوح قاعة البلياردو!!


ولكن "الوطواط" ما زال يدحرجاً به...
إنه يحاول دفع الكرة عليّ!!

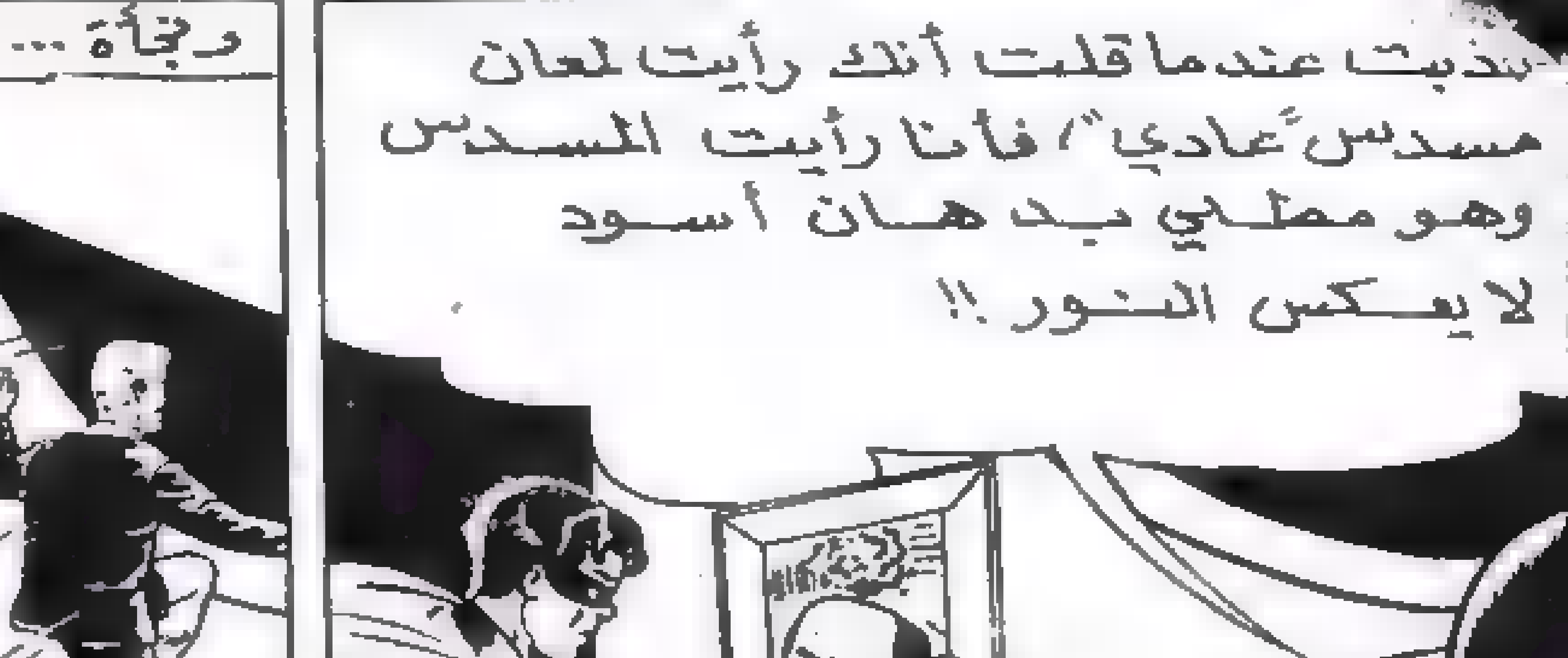

وعندما نزل "الوطواط" ضربته الكرة بقوة عنيفة ...
ها! ها! لقد ربحت دورة !!
لقد قفز القاتل إلى تلال الرمل تحته !!
بعد ذلك...
لا أجد دفتر الحسابات، لقد أخذه القاتل !!
نعم، لقد قتل "عادي" بعد أن أخذ منه دفتر الحسابات ليتأكد من الإ بسرّه! لايزال مسدسه !!
هذا مسدس حربي ... أشك في أن يكون القاتل رئيس العصابة !!
والآن إعطني قطعة نقود وطلاء أحمر للأظافر ثم ننشر خبرًا غريبًا في الجزيرة !!
حاضر !!


وفي الليلة ذاتها كان رجل يجول بحذر ...
حتى دخل بيتاً، وعندما وصل إلى غرفة عليا وجد نفسه أمام...
يا "باسل"! أنت قتلت "عادي" وسحبك دفتر رقم ٣!!
نعم! عندما اكتشفت "عادي" في دكاني تعاركنا فحاول أن يرميني برصاصة ولكنه أخطأ، ثم لطمته بضربة قاتلة سقط على أثرها الدفتر وقد رأيت إسمك عليه، ثم أخفيت جثة "عادي"!

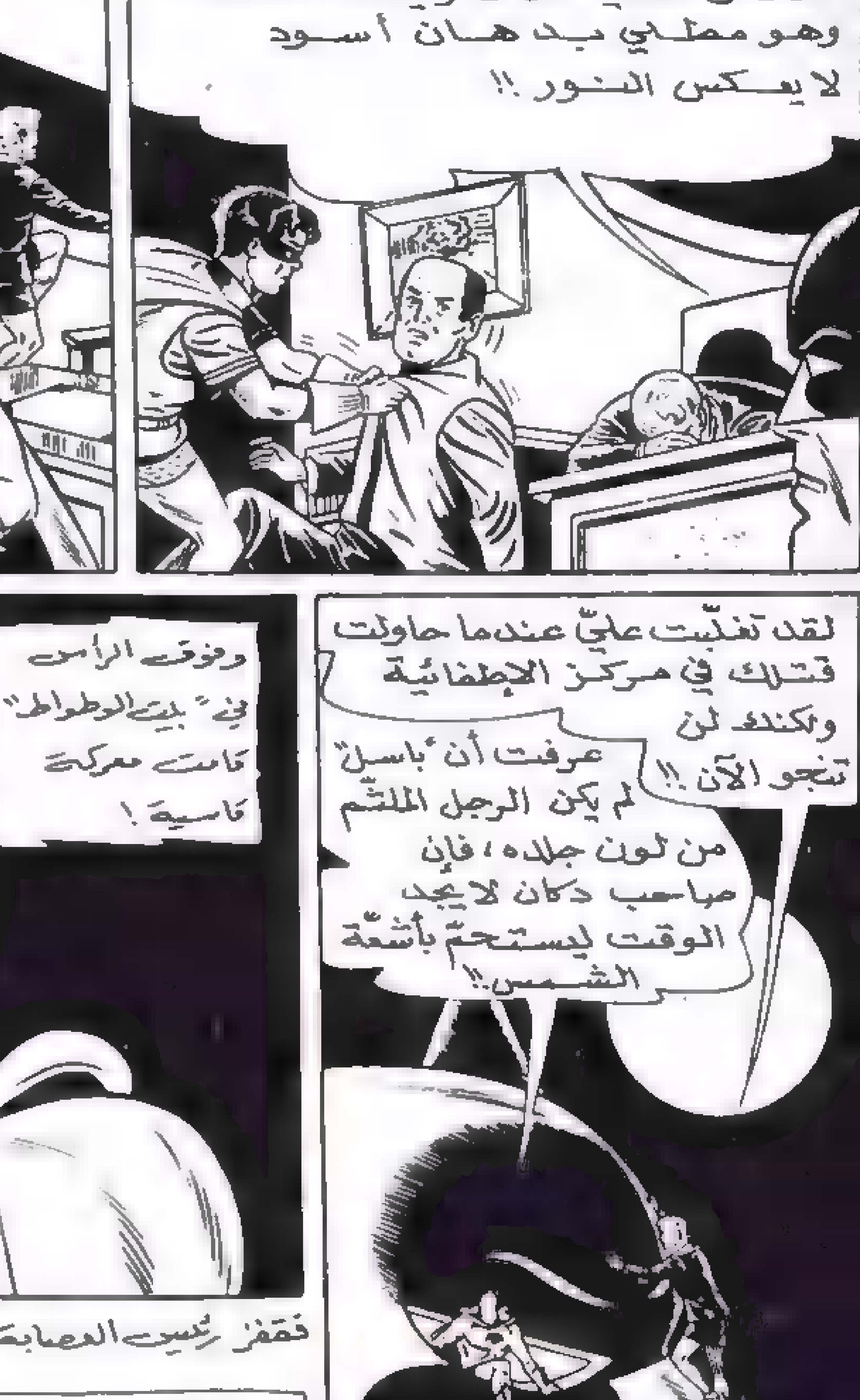

وبعد أن قتلت "عادي" أبعدته عن دكانك ووضعته على الساعة!!
وقد فكرت أن أعطيك الدفتر مقابل بعض المال لأنني مضطر أن أغادر البلدة!!


أنا بحاجة إلى المال وأنت ستدفع ... يا إلهي! "الوطواط" و"زكور"...
شكراً يا "باسل"، لقد سمعنا كل شيء!!


والآن حصلنا على قاتل "عادي"!
ورئيس "عادي"!


كذبت عندما قلت أنك رأيت لمعان مسدس "عادي"، فأنا رأيت المسدس وهو مطلي بدهان أسود لا يعكس النور !!

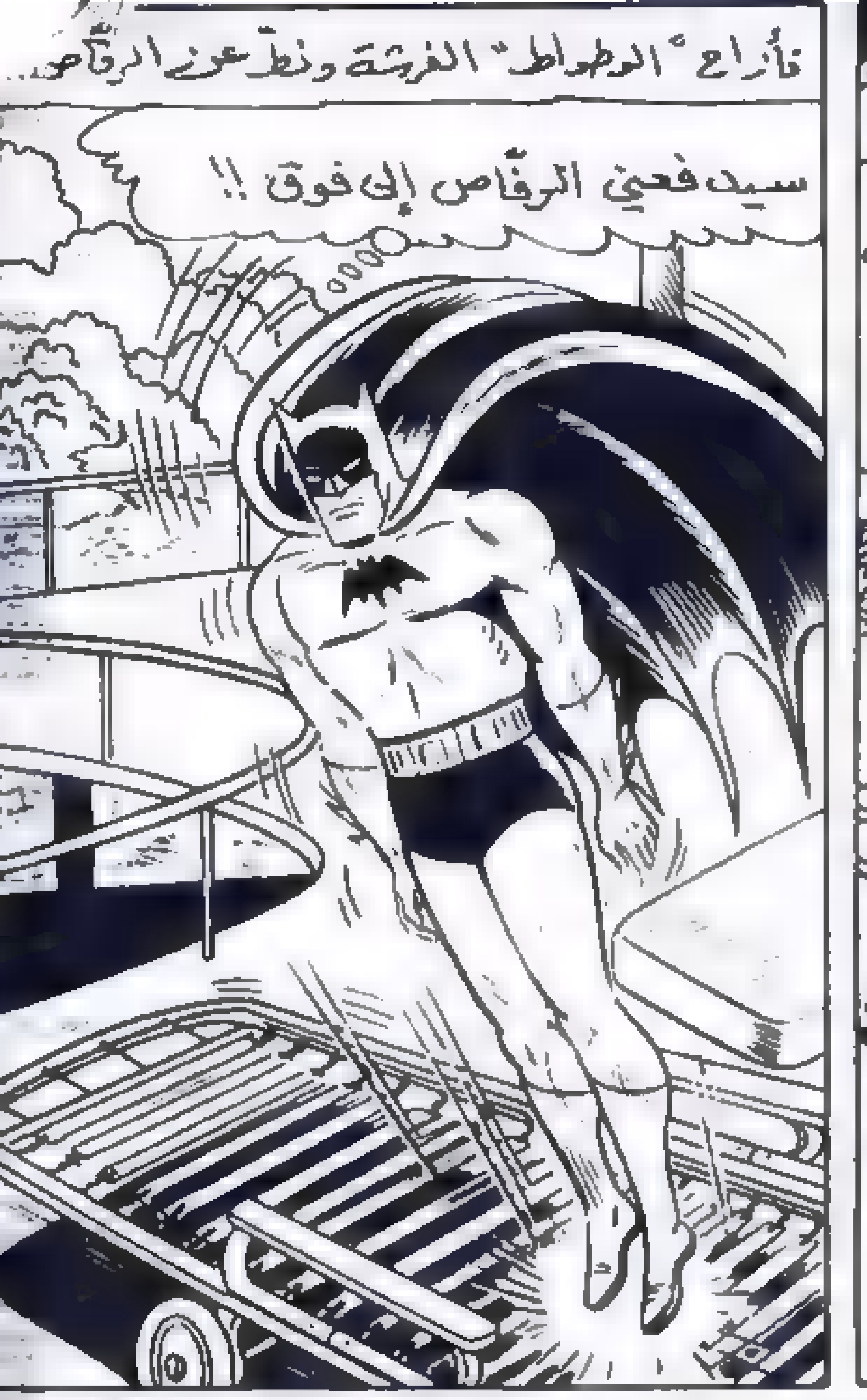

وفجأة ...
"رائد"... لقد تظاهر بالإغماء، إقبض على "باسل" يا "زكور" وأنا ألحق "برائد" !!


لقد تغلبت عليّ عندما حاولت قتلك في مركز الإطفائية ولكنك لن تنجو الآن !!
عرفت أن "باسل" لم يكن الرجل الملثم من لون جلده، فإن صاحب دكان لا يجد الوقت ليستحم بأشعة الشمس !!


وفوق الرأس في "بيت الوطواط" كانت معركة قاسية !
لن تتغلب عليّ !


فقفز رئيس العصابة إلى الشرفة الخلفية حيث ..
هذا سيمنع "الوطواط" من القبض عليّ إلى أن أصل إلى طائرتي خلف البيت !!

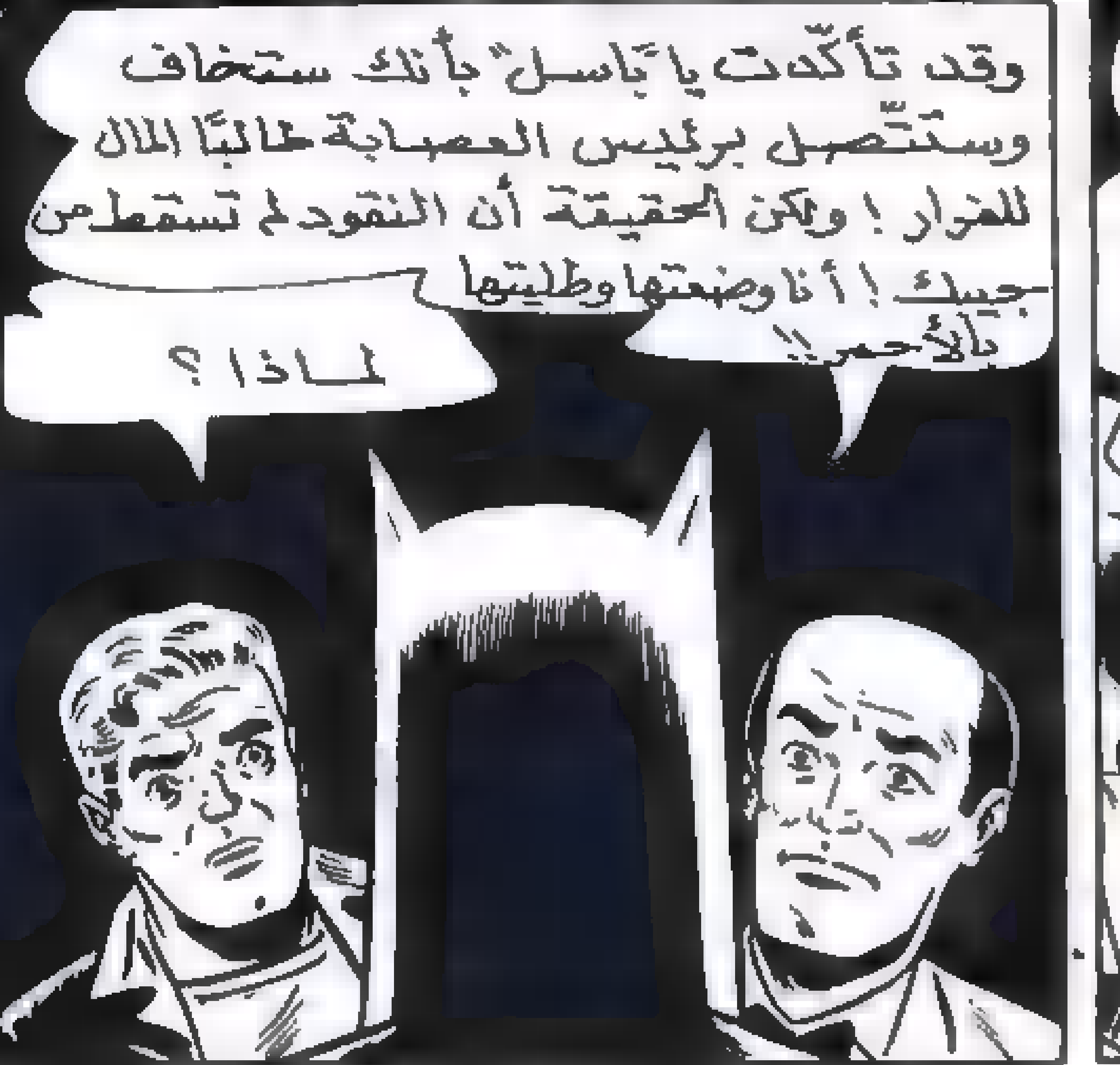

وعندما تمكن "الوطواط" من الوقوف ...
إن "رائد" يستعدّ للطيران في "صحنه الطائر" وسيمرّ فوق هذه الشرفة !!


فأزاح "الوطواط" الفرشة ونطّ عن الرفّاص ...
سيدفعني الرفّاص إلى فوق !!


فأنشبّ نحو "الصحن الطائر" !!


وبعد دقيقة ...
إبتعد يا "رائد" !
أنا سأقود الطائرة !!


لقد نجحت خطتك يا "وطواط" عندما عرضت قطعة النقود على الناس قائلاً أنك وجدتها داخل الساعة ! عرفت أن الخبر سينتشر فيصل إلى "باسل" !!
نعم ، وقد أنبأت الناس أن النقود وقعت وأنني سأتتبعها حتى أعرف مَن هو !!


وقد تأكدت يا "باسل" بأنك ستخاف وستتصل برئيس العصابة طالباً المال للفرار ! ولكن الحقيقة أن النقود لم تسقط من جيبك ! أنا وضعتها وطليتها بالأحمر !!
لماذا ؟


عندما يريد صاحب الحانوت أن يشغّل لاعب الإسطوانات الأوتوماتيكي يستعمل قطعة نقود خاصة به ! وعندما يُفرّغ الصندوق يسترجع هو قطعة النقود التي ميّزها بنقطة طلاء أحمر !!


وبعد أن سُجن اللصوص ...
كان "رائد" حذقاً جداً ، فقد ظنّ أنه يُزيل الشكّ عنه إن سكن في "بيت الوطواط" !
الآن سيسكن في بيتٍ محاطٍ بقضبان حديديّة !!


النجدة!
أهلاً وسهلاً !..
أمّا لعبه لذيذة جداً ... عندي فكرة استغل هذه السجادة للعب !!
النجدة !
ها أنا على السجادة أخيراً !..
بعد نصف ساعة
أريد أن أنزل !!
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧



الرجل الوطواط
(باتمان)
مغامرات بوليسية
تصدر شهريًا
الجمعة في أول تموز
سُلطان الرعب
وقصص أخرى
سعر العدد ٣٠ غرشًا


SCAN BY :
M.R.B
Raafat & Rabah


عرب كوميكس
Ararb Comics
M.RAAFAT
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف
ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف
بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة
عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..
Please Delete the File after Reading and Buy the Original
Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..
www.arabcomics.net